

نشرة أخبار سوريا - غارات روسية عنيفة وقصف للنظام وسط سوريا، وميليشيات الأسد تتكبد خسائر واسعة في غوطة دمشق الشرقية - (16-5-2017)

الكاتب: أسرة التحرير

التاريخ: ١٦ مايو ٢٠١٧ م

المشاهدات: 3242



#### عناصر المادة

جرائم حلف الاحتلال الروسي - الإيراني - الأسد:

بيانات الثورة:

الوضع الميداني والعسكري:

الوضع الإنساني:

المعارضة السياسية:

نظام الأسد:

المواقف والتحركات الدولية:

عشرات القتلى والجرحى في قصف للنظام على غوطة دمشق وريف حمص، وغارات روسية توقع مجازر في ريف حماة، وتشكيل مجلس الإفتاء في سوريا، من جهة أخرى: النظام يتكبد خسائر كبيرة في جبهات الغوطة الشرقية، وفي الشأن الإنساني: الدفعة الأخيرة من مهجري القابون تصل إدلب، وإضراب المعتقلين في السجون اللبنانية يدخل يومه الرابع، أما دولياً: وزير إسرائيلي يدعو إلى تصفية الأسد، وتقرير دولي يكشف استخدام غاز الخردل في هجوم شمال حلب.

### عشرات الشهداء والجرحى جراء قصف عنيف لقوات النظام على الغوطة الشرقية وريف حمص:

صعدت قوات النظام قصفها منذ الصباح على المدن والمناطق المحررة، ما أدى لسقوط عدد من الشهداء والجرحى، إضافة إلى دمار في الممتلكات.

واستهدف الطيران الحربي بعدة غارات جوية مدينة كفرلاها في ريف حمص الشمالي ما أدى لاستشهاد امرأة وإصابة 5 آخرين بجروح جُلهم من النساء، كما تعرضت المدينة لقصف مدفعي من قبل قوات النظام المتمركزة في حاجز "مؤسسة المياه".

وفي الغوطة الشرقية؛ استشهد 6 أشخاص وأصيب أكثر من 30 آخرين بجروح، معظمهم من النساء والأطفال جرّاء استهداف قوات النظام بصواريخ "أرض - أرض" الأحياء السكنية لبلدة حمورية، كما أصيب عدّة أشخاص بجروح، إثر قصف جوي استهدف مدينة سقبا. فيما استهدفت قوات النظام بـ "8" صواريخ "أرض - أرض" بلدتي "المحمدية وبيت نايم" في الغوطة الشرقية

وقال ناشطون إن فرق الدفاع المدني في مراكز 400 و 90 و 215 تعرضت للاستهداف بصاروخين أثناء العمل على إخلاء الشهداء والمصابين إلى المراكز الطبية دون وقوع إصابات في صفوف العناصر. أما في حماة فقد استهدف الطيران الحربي بالقنابل الفراغية أطراف بلدة اللطامنة في ريف حماة الشمالي.

### الخراطيم المتفجرة: سلاح عشوائي جديد لنظام الأسد.. ماهي مواصفاته؟

أدان تقرير حقوقي استخدام نظام الأسد لسلاح عشوائي جديد منذ بداية شهر نيسان/أبريل للعام الجاري، أطلق عليه السكان المحليون اسم "الخرطوم المتفجر".

ويتألف الخرطوم المتفجر من خراطيم بلاستيكية محشوة بمادة ال تي إن تي أو ال سي 4، وقد يصل طول تلك الخراطيم إلى 80 متراً ، حيث يتم إطلاقها من آليات عسكرية مثل كاسحة الألغام الروسية.

وأكد التقرير أن قوات النظام استخدمت الخراطيم المتفجرة في ما لا يقل عن 16 هجوماً، مما تسبب في مقتل 6 أشخاص على الأقل، وإصابة 30 آخرين، بالإضافة إلى إحداث دمار هائل في البنية التحتية.

ووفقاً للشبكة الحقوقية فإن الخراطيم المتفجرة تستخدم عادة لتفجير الألغام، إلا أن النظام السوري بات يستخدم في القصف على الأحياء السكنية وشن هجمات تستهدف المدنيين.

### مجازر روسية في ريف حماة تؤدي بحياة 15 مدنياً:

صعد الطيران الحربي هجماته -اليوم الثلاثاء- على مناطق ريف حماة الشرقي، وشن عدة غارات تسببت بمجازر خلفت عشرات الضحايا والمصابين.

وأفاد ناشطون بمقتل 15 شخصاً وإصابة آخرين جراء قصف جوي -يعتقد أنه روسي- استهدف ناحية عقيربات وقريتي حمادة عمر وسوحا في ريف حماة الشرقي.

وذكرت مصادر مطابقة أن الطيران الروسي نفذ منذ الصباح الباكر غارات جوية على عدة قرى شرق حماة، أودت بحياة عشرات المدنيين الأبرياء ساعة خروجهم لكسب رزقهم.

## المجلس الإسلامي السوري يعلن عن تشكيل "مجلس الإفتاء"

أعلن المجلس الإسلامي السوري - في بيان له اليوم الثلاثاء - عن تشكيل مجلس الإفتاء، بعد بحث مستفيض وعقد عدة مشاورات ومراسلات مع عدد كبير مع أهل العلم.

وجاء تشكيل المجلس تلبية للحاجة إلى توضيح الأحكام ونشر الاجتهادات الفقهية مع دخول الثورة السورية عامها السادس وكثرة ما اعترها من نوازل، فضلاً عن رغبة المجلس بالأينفرد أحد بالفتيا في النوازل لاسيما فيما يتعلق بالشأن العام.

و يضم المجلس - وفقاً للبيان - عدداً من علماء المجلس الإسلامي وعلماء آخرين من خارج المجلس، وقد تم عقد الجلسة الافتتاحية يوم الأحد الماضي في مدينة إسطنبول التركية.

وأقرت الجلسة الافتتاحية نظام المجلس الداخلي وهيكلته، على أن تكون الجلسة القادمة لانتخاب من قيادة المجلس وتوزيع المهام والأعمال على الأعضاء.

وأكد المجلس الإسلامي في بيانه أن مجلس الإفتاء سيتمتع باستقلالية في الفتاوي والأعمال، وفق آلياته المتفق عليها بين الأعضاء.

### الوضع الميداني والعسكري:

#### قوات النظام تفشل في التقدم على جبهة بيت نايم وتتكد خسائر على جبهة الريحان بالغوطة الشرقية:

تجددت الاشتباكات على جبهات الغوطة الشرقية بين الثوار وقوات النظام والمليشيات المساندة لها صباح اليوم، وتحديداً على جبهتي بيت نايم والريحان.

وقال جيش الإسلام إن قوات النظام حاولت التقدم إلى الغوطة الشرقية من جبهة بيت نايم مدعومة بقوة عسكرية بالإضافة إلى قصف بصواريخ أرض - أرض من نوع "فيل" والطيران الحربي، إلا أن الثوار تصدوا لها وكبدوا قوات النظام خسائر.

وحاولت قوات النظام التقدم يوم أمس أيضاً على جبهة بيت نايم في الغوطة الشرقية إلا أن الثوار تصدوا للهجوم وأفسلوه. وفي السياق ذاته، نسف الثوار من جيش الإسلام بقذائف الهاون تجمعاً لقوات النظام على جبهة الريحان بالغوطة الشرقية،

وذلك بعد رصد تحركات عسكرية لتلك القوات على الجبهة.

يأتي ذلك بالتزامن مع قصف عنيف تتعرض له بلدات الغوطة الشرقية منذ الصباح، حيث استشهد 6 أشخاص وأصيب أكثر من 30 آخرين بجروح، معظمهم من النساء والأطفال جرّاء استهداف قوات النظام بصواريخ "أرض - أرض" الأحياء

السكنية لبلدة حمورية، كما أصيب عدّة أشخاص بجروح، إثر قصف جوي استهدف مدينة سقبا. فيما استهدفت قوات النظام بـ "8" صواريخ "أرض - أرض" بلديتي "المحمدية وبيت نايم" في الغوطة الشرقية.

### الوضع الإنساني:

#### الدفعة الأخيرة من مهجري القابون تصل إلى إدلب:

وصلت صباح اليوم الدفعة الثانية والأخيرة من مهجري حي القابون الدمشقي إلى ريف إدلب في الشمال السوري. وخرجت صباح أمس حوالي 60 حافلة تقل مقاتلي وأهالي حي القابون الدمشقي باتجاه محافظة إدلب مروراً بحي برزة

الدمشقي وقلعة المضيق بريف حماة.

وضمنت القافلة 2300 شخص، بينهم 1100 مقاتل وعدد من الجرحى والمصابين، وصلوا إلى المخيمات المعدة لاستقبالهم في إدلب.

وكانت الدفعة الأولى من مهجري الحي وصلت إلى إدلب أيضاً صباح أمس الاثنين بعد رحلة استمرت يوماً كاملاً، وضمنت

الدفعة نحو 1200 مقاتل و1000 مدني بينهم جرحى.

### إضراب المعتقلين يدخل يومه الرابع بـ35 حالة إغماء، والحكومة اللبنانية تصم آذانها:

يزداد الوضع الصحي سوءاً بالنسبة للمعتقلين السوريين في السجون اللبنانية، مع دخول إضرابهم في اليوم الرابع على التوالي.

وأفادت مصادر من داخل السجن بأن اليوم الرابع شهد نحو 35 حالة إغماء للمشاركين في الإضراب، بعضها نقل إلى المركز الطبي داخل السجن، وكثير منها أسعف إلى مشفى خارج قضاياه.

وأدلى معتقل بمعلومات من داخل المبنى ب في سجن رومية، والذي يسمى أيضاً مبنى الإرهابيين، لأن نزلاءه من الإسلاميين، وأشار المعتقل إلى وجود تطور بعد مرور 4 أيام على الإضراب، مشيداً بموقف الأهالي الذين نفذوا اعتصاماً خارج السجن.

في غضون ذلك شاركت قنوات لبنانية من ضمنها "ام تي في-الجديد-إل بي سي" الأكثر رواجاً في لبنان، شاركت بتغطية إعلامية لمجريات الإضراب، ناقلة صوت الأهالي المعتصمين على أبواب السجن.

ولفت المصدر إلى عدم وجود استجابة من السياسيين اللبنانيين والحكومة اللبنانية حتى الآن، مؤكداً أن الإضراب سيشهد تصعيداً أولاً بأول تبعاً لاستجابة الحكومة من عدمها.

وفي سياق متصل دعا أهالي السجناء إلى اعتصام في ساحة النور بمدينة طرابلس يوم الجمعة القادم، في خطوة قد تلفت اهتمام الرأي العام، وتشكل ضغطاً إضافياً على الحكومة من أجل تغيير مواقفها.

### المعارضة السياسية:

#### انطلاق مفاوضات جنيف 6 صباح اليوم، وغموض في التفاصيل:

انطلقت صباح اليوم في جنيف فعاليات مؤتمر جنيف6 بين المعارضة ونظام الأسد برعاية الأمم المتحدة، حيث يشرف على المفاوضات المبعوث الأممي إلى سوريا ستيفان ديمستورا، وبحضور وفود عدد من الدول أبرزها أمريكا وروسيا وتركيا.

وأوضح ديمستورا أن المفاوضات لن تكون مباشرة وستستمر مدة لا تتجاوز الأربعة أيام، كما لم يكشف المبعوث الدولي عن جدول أعمال المؤتمر ولا القضايا التي ستم مناقشتها.

ويرأس وفد الهيئة العليا للمفاوضات الممثلة للمعارضة نصر الحريري ويتولى محمد صبرا مهمة كبير المفاوضين، فيما يرأس وفد النظام إلى مفاوضات جنيف بشار الجعفري.

### نظام الأسد:

#### نظام الأسد: محرقة صيدنايا سيناريو هوليودي!

لجأ النظام السوري كعادته إلى إنكار تورطه في كل الجرائم التي تنسب إليه، واصفاً إياها بالتلفيق التي تندرج ضمن الحرب الكونية ضده.

فبعد أن وصف صور ضحايا التعذيب بأنها "فوتوشوب" جدد نظام الأسد إنكار التهم التي وجهتها له الخارجية الأمريكية أمس، بإحراق جنث المعتقلين في سجن صيدنايا، معتبراً إياها سيناريو هوليودي.

ونفت حكومة النظام -اليوم الثلاثاء- اتهامات أمريكية ببناء محرقة للجثث في سجن بسوريا، قد تستخدم في التخلص من رفات السجناء مشددة على أنها "عارية من الصحة جملة وتفصيلاً".

وأصدرت الخارجية السورية بياناً -نقلته رويترز- جاء فيه "خرجت علينا بالأمس الإدارة الأمريكية برواية هوليودية جديدة

منفصلة عن الواقع ولا تمت للحقيقة بأي صلة" بوجود محرقة للجثث في سجن صيدنايا العسكري قرب دمشق.

## المواقف والتحركات الدولية:

### وزير إسرائيلي يطالب بتصفية بشار الأسد، ويصفه بـ "ذنب الأفعى"

شن وزير إسرائيلي هجوماً عنيفاً على رأس النظام السوري "بشار الأسد" واصفاً إياه بذنب الأفعى الذي يجب استئصاله، في إشارة إلى عمالة "الأسد" وتبعيته لإيران عدو إسرائيل اللدود.

ووصف "يواف غالانت" الذي يشغل منصب وزير الإسكان في الحكومة الإسرائيلية، وصف الرئيس السوري "بشار الأسد" بالقاتل الخسيس، معتبراً أنه ليس له ولا مشغليه في طهران، أي "حق في الوجود"، وفقاً لما نقلت وأوضح "غالانت" خلال حديث له في مؤتمر حول القتال البري، أوضح أن الأسد ارتكب جرائم إبادة جماعية، ولم يتورع عن استخدام الأسلحة المحرمة دولياً والأسلحة الكيماوية ضد شعبه، كما عقب على محرقة صيدنايا بقوله: "إن العالم لم يشهد مثل هذه المحرقة منذ 70 عاماً" في إشارة إلى جرائم هتلر.

ودعا الوزير الإسرائيلي إلى تصفية الأسد، معتبراً اغتياله قطعاً لذنب الأفعى، وأضاف قائلاً: "عندما ننتهي من ذنب الأفعى سنصل إلى رأسها في طهران، حيث سيكون بإمكاننا التعامل معها". وقال غالانت "إن دولة إسرائيل تعرف كيف تدافع عن نفسها بنفسها، ولكن يجب أن نتذكر دائماً أن لدينا أصدقاء وحلفاء ومن المهم تعزيز علاقاتنا معهم".

### تحقيق يؤكد استخدام غاز "خردل الكبريت" شمال حلب، دون تحديد الفاعل:

أكد تقرير مقدم إلى مجلس الأمن استخدام غاز كيماوي محرم دولياً في هجوم شمال حلب، إلا أنه لم يحدد الجهة المسؤولة عن الهجوم.

واعتمد التقرير على شهادة امرأتين أصيبتا في الهجوم، ليتبين بعد تحليل عينات دم أخذت تحت إشراف محققين أممين أن المرأتين تعرضتا لغاز خردل الكبريت الكيماوي.

وأقرت بعثة تقصي الحقائق استخدام غاز الخردل في هجوم على قرية "أم حوش" شمال حلب، لكنها لم تحدد المسؤول عن استخدامه، وأضافت خلال تقريرها المقدم إلى مجلس الأمن "تؤكد بعثة تقصي الحقائق أن المرأتين الضحيتين اللتين ذكرت التقارير أنهما أصيبتا في الحادث في أم حوش في حلب في 16 سبتمبر 2016 تعرضتا لخردل الكبريت".

وجاء في التقرير "بدعم من نتائج تحاليل معملية توصلت بعثة تقصي الحقائق إلى أن قذيفة المورتر التي وجدت في مكان الهجوم تحتوي على خردل الكبريت".

ووفقاً لرويتز فإن الأمم المتحدة قد تجري بعد ذلك تحقيقاً مشتركاً مع منظمة حظر الأسلحة الكيميائية، وذلك لتحديد المسؤول عن الهجوم.

## المصادر:

صحيفة هآرتس

وكالة الأناضول

